ترامب يؤكد تنفيذ جيشه ضربات محدودة جديدة ضد إيران يوم أمس



كشف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن ضربات أمريكية محدودة استهدفت منظومات الدفاع الجوي الإيرانية مؤكدا أنها دمرت خلال دقائق قليلة، وألمح إلى احتمال أن تكون هناك "قوة احتلال".

وقال الرئيس الأمريكي إن الجيش الأمريكي نفذ يوم الجمعة ضربات محدودة جديدة ضد إيران، استهدفت منظومات دفاعها الجوي، موضحا أن العملية انتهت بسرعة كبيرة ولم تستغرق سوى دقائق معدودة.

وأضاف ترامب، في حديثه مع الصحفيين بعد وصوله إلى وست بالم بيتش في ولاية فلوريدا، أن إيران أقامت منظومة دفاعية صغيرة مضادة للطائرات، غير أن القوات الأمريكية تمكنت من تدميرها بالكامل في نحو 15 دقيقة، وربما في 5 دقائق فقط.

وفي المقابل، أفادت وسائل إعلام إيرانية رسمية بسماع دوي انفجارين في منطقة سوزا بجزيرة قشم، الواقعة في مضيق هرمز، وهو ممر مائي بالغ الأهمية لشحنات النفط.

ولم يكشف ترامب عن تفاصيل إضافية بشأن الهدف المستهدف، غير أن مسؤولين أمريكيين ذكروا أن معظم أنظمة الدفاع الجوي الإيرانية تضررت بشدة أو دمرت خلال القصف الإسرائيلي في يونيو 2025، وفي المراحل الأولى من النزاع الحالي. كما رجح هؤلاء أن تعمل إيران على إعادة بناء هذه المنظومات وغيرها من البنية العسكرية مع مرور الوقت.

وتأتي ضربات الجمعة بعد أيام من الخسارة التي مني بها الحزب الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي الأمريكية. وخلال الفترة التي تلت تلك النتيجة، اتسمت تصريحات ترامب بالتذبذب بين التهديد بتدمير إيران والإشارة إلى احتمال التوصل إلى تسوية تنهي الحرب.

وفي وقت سابق من الجمعة، قال مسؤولان حكوميان في الشرق الأوسط إن إيران تدرس مقترحات قدمتها قطر، التي تضطلع بدور الوسيط، من أجل تضييق هوة الخلاف مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي.